



# وقت الرعاية

أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وذات الأجر المتدنية وأزمة  
انعدام المساواة العالمية

**EVEN  
IT UP**



OXFAM

ملخص

## ملخص منظمة أوكسفام - كانون الثاني/يناير 2020

ملخص منظمة أوكسفام - كانون الثاني/يناير 2020 بات التفاوت الاقتصادي خارجاً عن السيطرة. ففي عام 2019، إمتلك أصحاب المليارات في العالم، أي 2153 شخص فقط، ثروة تفوق ما يملكه أكثر من 4.6 مليار شخص. ويستند هذا الفارق الكبير إلى نظام اقتصادي مختل ومتحيز جنسياً يولي لثروة ثلث من المحظيين - وهم رجال في معظمهم - أهمية تفوق تلك التي يوليها لمليارات ساعات العمل بالغ الأهمية وهي أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وذات الأجر المتدنية التي تؤديها في المقام الأول النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم. إن الاهتمام بالآخرين والطهي والتنظيف وجلب المياه والحطب هي مهام يومية أساسية لرفاه المجتمعات المحلية وحسن سير الاقتصاد. يُديم انعدام المساواة في المسؤولية عن أعمال الرعاية الثقيلة انعدام المساواة الاقتصادية وبين الأنواع الاجتماعية.

يجب أن يتغير ذلك وعلى الحكومات في جميع أنحاء العالم أن تعمل الآن من أجل بناء اقتصاد إنساني نسوي يقدر الأمور التي تهّم المجتمع حق تقديرها، بدلاً من أن يغذي السعي الدؤوب الذي لا يعرف حداً إلى تحقيق الأرباح وجني الثروات. يجب على الحكومات أن تستثمر في نظم الرعاية لمعالجة المسؤولية غير المتكافئة لعمل الرعاية الذي تؤديه النساء والفتيات من خلال تطبيق الضرائب التصاعديّة وفرض ضرائب على الثروة والتشريع لصالح العاملين في مجال الرعاية وهي جميعها الخطوات حاسمة أولى ممكنة.

© منظمة أوكسفام الدولية - كانون الثاني/يناير 2020

للكة قروال هذه بت لي كوه وجياير ميفي وكوير كلوكي سرهاس اناريفي ودهات ورووانا، زيفار، مانن وآوسول بس كام نم (ة عومج: مهة ودعائم المسحقتر لوم ركترن بالخبراء الذ نم ة عوملمج مهنلنما نء ة قيوال هذه وبناپ كرعيدا، وكيرت (أورالم ة بتر ايمتلا ة يقير فالأ ة يئلسنال ة كبشني واليلاف ة ميلسو FEMNET ناثانولاكر ودفوتسيروك غنيوداني دورا (لاتاصتوالا ة يمنتلا ة يقير فالأ ة يئلسنال ة كبشني واليلاف ة ميلسو FEMNET ناثانولاكر ودفوتسيروك غنيوداني دورا ش. نيوفونلايم وكالريشي وسأو

لمه كيتييناك ايرام ازورو و وكيرا لاغور ونورا ركير تور لاة شدعاسم ل ضفر حنتذا المسه ة باتم في كأوكسف ة مظنم ابروتكرفو تيجيوغ نبرير، ولوغ ميتو ولوفيرا رزونيسا ايسيرتابه ويكداون وإين ايم اثاون وكديروك انوأ سويلينروك اهوروك برة س كيوا ل يكام اكيسيوج رجام اكسيسنلر فر وآيم سايسام وجيرن وإيكي ايلاته ويدناماني كوتيرن وألوهواو ايم تيزراه زير، يسول س يير برغيوأول وينيرا، بين تنيوا وكدنآب أوكويرو وانلتنوم انيتلانو ابراب سور كام اناليلر سور فولعم ي تاوك دنلتريم ونالافليرنغيفتسو ويسر ورونيترام، زناس وتوأبر س يرو انازوسو ت سسر و ايسوول فيلكرت ا انوأ ويرايشتير لابواتج رغيفر بر ليميوك ن أشبر ماأي العرا لروننر إلى فحهة ة لسلسل نم جزءاً ة قروال هذه ل كشته. وييفكزا ك ابيرن ودوسليو ديفيو دا ويريتنوأ ة. يئلسنر ال إلسايو الس ة يمنتلا ة قلعنالم ل نأ المس

لمزيد من المعلومات عن القضايا التي أثرت في هذه الورقة، يرجى التواصل إلكترونياً عبر العنوان: [advocacy@oxfaminternational.org](mailto:advocacy@oxfaminternational.org)

يخضع هذا المستند لحقوق الملكية الفكرية ولكن يمكن استخدام النص مجاناً لأهداف المناصرة وإعداد الحملات والتعليم والبحث العلمي شريطة ذكر المصدر بالكامل. ويطلب صاحب الملكية الفكرية بأن يحاط علماً بأي من تلك الاستخدامات بهدف تقييم الأثر. أما في ما يخص النسخ في أي ظروف أخرى أو إعادة الاستخدام في منشورات أخرى أو لترجمة أو للأقلمة فلا بد من الحصول على الإذن بذلك وقد يكون ثمة بدل مالي لقاء ذلك. للتواصل إلكترونياً: [policyandpractice@oxfam.org.uk](mailto:policyandpractice@oxfam.org.uk)

المعلومات الواردة في هذا المنشور صحيحة وقت نشره.

نشرته منظمة أوكسفام بريطانيا لصالح منظمة أوكسفام الدولية تحت الرقم المتسلسل: DOI: 10.21201/2020.5419 - 2020 ISBN 978-1-78748-542-6 في يناير/كانون الثاني 2020

Oxfam GB, Oxfam House, John Smith Drive, Cowley, Oxford, OX2 4JY, UK

صورة الغلاف: كلاريس آكينبي تغسل الملابس في قرية ماشيموني في نيروبي بكينيا. كلاريس فخورة بكونها عاملة خدمة منزلية لكنها محبطة وغاضبة من سوء المعاملة من قبل أرباب العمل. كلاريس الآن عضو نشط في مشروع ويزيشا جامي الذي تعمل فيه النساء معاً لدعم بعضهن بعضاً وتحسين مجتمعهن المحلي. تصوير: كايتي ج. نيلسون/منظمة أوكسفام (2017).

# مقدمة

اسمي روبينا وأنا عاملة رعاية نهارية من بلدة سالسيديو في الفلبين.

في الماضي، كانت النساء في مجتمعي يعملن في المنزل فقط – فيؤدين أعمال الطبخ والتنظيف ورعاية الأطفال كما كنّ يجلبن الماء. كان الرجال يتمتعون بفرص أكثر من النساء. مع كل العمل الذي تكلف به النساء، لا يمكن أن نلحق بالرجال في مجتمعنا. سيكون دائماً ثمة فجوة بين النساء والرجال – بسبب المال الذي يجنونه أو مستوى تعليمهم أو الوقت الذي يمكن أن ينفقونه على أشياء خارج المنزل.

أعمل في الرعاية النهارية في مدرسة منذ عشر سنوات وأنا ربة منزل. كوي ربة منزل يتطلب الكثير من الوقت إذ يتوجب عليّ إنجاز الكثير من المهام التي لا أستطيع إنهاءها على الفور. أثقل الأعمال المنزلية هي جلب الماء الذي يستغرق منا ثلاث إلى أربع ساعات للذهاب والحصول على الماء لأنّ مصدر مائنا بعيد. يجب أن نذهب إلى النهر وأن نحمل عبوات الماء.

في الماضي، لم يكن زوجي يساعدني في أعمال المنزل على الإطلاق. كانت مهامني المنزلية كثيرة علاوة على العمل الذي كان عليّ القيام به في المدرسة. ولكنني كما زوجي لم تكن نطرح أي تساؤلات حول هذا الوضع. ولكنّ نظرنا تغيرت عندما بدأنا بحضور الدورات التدريبية والحلقات الدراسية وتعلمنا عن أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر. هو الآن يساعدني دائماً في أعمال المنزل مثل الطبخ والغسيل والتنظيف خصوصاً حين أكون في عملي في المدرسة.

كما أصبح لدينا خزانات مياه الآن بمساعدة منظمتي أو كسفام وسيكات\*. أصبح لدينا أخيراً صنابير وخرطوم، لذلك لم يعد عليّ أن أحمل عبوات الماء والدلاء بعد الآن إذ أصبحنا نقضي وقتاً أقل في جلب الماء، فيما ننتظر البراميل والعبوات لتمتلئ بالماء يمكننا التركيز على أعمال أخرى.

لم أعد مسؤولة عن كل العمل لوحدي ولم أعد مضطرة للسير لساعات طويلة لجلب الماء الذي نحتاجه وقد غير ذلك حياتي. فقد أصبح لدي المزيد من الوقت للمساعدة في مجتمعي المحلي. لدينا مجموعة مساعدة ذاتية، مجموعة للنساء اللاتي يعشن بجوار بعضهن بعضاً. نحن نساعد في حملات تنظيف بارانغاي (قرية)، وفي أنشطة أخرى تشارك فيها النساء في المجتمع المحلي. ومن هذه الأعمال نحصل أيضاً على التمويل لمعيشتنا وللرسوم المدرسية لأطفالنا ولحالات الطوارئ.

ثمة العديد من المجتمعات حيث لا تزال المرأة تكافح كثيراً. يسعدني الآن وجود مساواة بين النساء والرجال كما أصبحت النساء أكثر تمكيناً. أمل أن يحدث ذلك يوماً ما ليس هنا في سالسيديو فقط، وإنما في الفلبين بأكملها.

\* سيكات هي منظمة غير حكومية فلبينية لا تتوخى الربح، وهي ترمي إلى تمكين المجتمعات الساحلية واستدامتها ومرونتها أمر الذي يتطلب برامج وعمليات حكومية تتسم بالشفافية والمساءلة والمشاركة والاستجابة. وفي إطار برنامج "WE-Care" للرعاية تعمل منظمة سيكات مع جماعات تقودها نساء تعمل بمبدأ المساعدة الذاتية ومع الرجال لتعبئة أفراد المجتمع من أجل التأهب للكوارث والتمكين الاقتصادي.



روبينا أبينو،  
عاملة رعاية نهارية، من  
بلدة سالسيديو بسامار  
الشرقية في الفلبين

من الحقائق المعلومة أنه رغم كون المرأة العمود الفقري لأسر العمال غير النظاميين، فإن أفقر الفقراء في العالم هن النساء العاملات. تُعتبر جمعية (SEWA) (جمعية النساء اللواتي يعملن لحسابهن الخاص) التي أعمل فيها أكبر نقابة للنساء الفقيرات العاملات في القطاع غير النظامي في الهند، والتي ينتمي إليها أكثر من 1,9 مليون امرأة عاملة. وتؤمن جمعية (SEWA) إيماناً راسخاً بأن الفقر هو أسوأ أشكال العنف المرتكب برضى المجتمع. ولا يمكن الحد من هذا العنف إلا من خلال العمل وتوفير مصدر ثابت للعمل وملكيّة الأصول.

ومن تجربة جمعية (SEWA) في العمل مع هؤلاء العاملات الفقيرات من القطاع غير النظامي، تعلمنا أن حصول هؤلاء العاملات على خدمات الرعاية هو حق أساسي. إذا كانت المرأة لا تستطيع الوصول إلى خدمات الرعاية بأسعار معقولة يتوجب عليها تحمّل مسؤوليات رعاية أسرتها وخفض عدد ساعات عملها - ومعه دخلها - أو يجب أن توكل هذه المسؤولية إلى أكبر أطفالها سنّاً الأمر الذي يؤثر في تعليمهم. تقول إيلاهات السيدة التي أسست جمعيتنا: "ينبغي أن يُدفع للنساء أجور دوام كامل، حتى لو كنّ يعملن بدوام جزئي". حينئذ فقط يمكننا الحؤول دون سقوط المرأة في الفقر المدقع.

من واقع تجربتنا، نعمل أنّ العاملات الفقيرات لا يسهمن في أسرهن واقتصادهن الوطني فحسب، بل أيضاً في البيئة الطبيعية. لذا، تعتقد جمعية (SEWA) أنه ينبغي اعتبار عمل الرعاية من الوظائف التي تتطلب مهارة وأن يُدفع أجره على قدم المساواة مع أعمال المهارة الأخرى. إنّ تنظيم العاملين في مجال الرعاية وبناء قدراتهم والتصميم السليم للمناهج والتدريب من أجل تحسين جودة خدماتهم ومنحهم شهادات وسياسات تمكينية من شأنها جميعاً جلب الكرامة واحترام الذات لهؤلاء العمال وإرساء معايير خاصة لاقتصاد الرعاية. ولا ينبغي أن يبدأ ذلك من أعلى إلى أسفل وإنما يجب أن ينبع عن العاملين في مجال الرعاية أنفسهم.

إلا أننا نعتقد أيضاً أن خدمات الرعاية لا ينبغي أن تحل محل رعاية الأسرة، وخاصة في القطاع غير النظامي حيث يتصرّف العاملون فيه في كثير من الأحيان كأسرة واحدة. ولا يمكن الفصل تماماً بين الأسرة والرعاية لذا نمة حاجة إلى إقامة هذا التوازن الدقيق.

لم يحدث أن حظينا بمثل هذه الفرصة للاحتفاء بعمل الملايين من العاملين في مجال الرعاية ضمن الاقتصاد العام، سواء كان نظامياً أو غير نظامي. وبيّين لنا تقرير منظمة أوكسفام الصادر بعنوان «وقت الرعاية» طبيعة هذه الفرصة ونطاقها. وإذا اغتنامناها، سنقترب جميعاً ممّا تسميه جمعية (SEWA) "بناء اقتصاد الرعاية" - أي مجتمع يكون النمو الاقتصادي فيه لا-عنفاً.



**ريما نانافارتي،**  
المديرة التنفيذية لجمعية  
النساء اللواتي يعملن  
لحسابهن الخاص (SEWA)

ينادي بي الناس أحياناً بالمليونير «العصامي» وهذا بعيد كل البعد عن الحقيقة. نعم، لقد عملت بجدّ في حياتي وأنا فخور بما حققته ولكن الحقيقة هي أنني ما كنت لأجرح في ذلك من دون مساعدة نظام الرعاية الاجتماعيّة الدانمركي والضرائب التي يدفعها الناس لخلق مجتمعنا السعيد والمتكافئ.

وُلِدْتُ في طهران بإيران في عام 1961. إنتقلت عائلتي إلى الدنمارك حين كنت طفلاً، بعد سلسلة من رفض طلبات الهجرة والإبعاد القسري والاضطرابات في مسقط رأسي التي دفعت جميعها عائلتي إلى أقصى حدود التحمّل. أنهيت تعليمي هنا وتزوّجت من امرأة دنماركية وأنجبتنا طفلين رائعين، وكوّنت ثروتي كرجل أعمال مستقل.

أعزو حسن حظي للدانمارك ولنظامها الاجتماعي القوي الذي يتيح الفرص للجميع ويقدر المساواة. يعتمد بلدي نظاماً متقدّمًا للضرائب الاجتماعيّة التي تُستخدم إيراداتها للاستثمار في شعب الدانمارك. وتوفّر إيراداتنا الضريبيّة للجميع الصّحة والتعليم ونظام دعم اجتماعي قويّ - بما في ذلك رعاية الأطفال الشاملة.

الأمر بسيط جدّاً: إذا أردنا مجتمعات أكثر عدلاً ومساواة ورفاهة، على الأغنياء أن يدفعوا حصّتهم العادلة من الضرائب. حين يدفع ملياردير معدل ضريبة أقلّ من معدل ضريبة أمينة سرّه، يعني ذلك أنّ ثمة شيء خاطئ جدّاً في المجتمع. أعتقد أنه ليس من المستغرب أن يدعو بعض الناس إلى «إلغاء» أصحاب المليارات. فهم يرون أن هؤلاء الأغنياء يعتقدون أن هناك قاعدة تنطبق عليهم وأخرى مختلفة على الناس العاديين.

يجب علينا فرض الضرائب على الثروة بشكل صحيح لكي يدفع الأغنياء حصّتهم العادلة من الضرائب. يمكن لفرض ضريبة بنسبة 1% فقط على ثروات أصحاب المليارات على سبيل المثال أن يكفي لجمع المليارات اللازمة لمحاربة الفقر في العالم والحدّ من انعدام المساواة.

هل نحن على استعداد لبناء مجتمع عادل توزع فيه الثروة والسلطة - بما في ذلك السلطة السياسية - بالتساوي؟ هل نحن على استعداد لمقاومة الأسطورة القائلة بأن الفقر ظاهرة طبيعيّة وهو شيء سيستمرّ دائماً بغضّ النظر عمّا نفعله؟

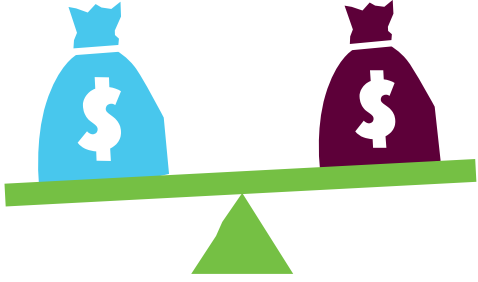
هذه هي أهم أسئلة عصرنا. ويتناول تقرير أوكسفام المعنون «وقت الرعاية» هذه المسائل وبيّن أنه يمكن معالجة انعدام المساواة والفقر باتخاذ القرارات السياسيّة الصحيحة. معاً يجب علينا محاربة انعدام المساواة الاقتصاديّة والعنف الهيكلية والتمييز والإقصاء وتدمير البيئة والاستبداد الأيديولوجي لكي يصبح مستقبل العالم أكثر إشراقاً لنا جميعاً. ليس ثمة وقت لنضيقه فالوقت ينفذ منّا!



**جعفر شالشي،**  
مؤسس ورئيس مجلس  
إدارة "مؤسسة العمل  
الإنساني" (Human Act  
Foundation) ومؤسس  
ورئيس مؤسسة أركا  
القبضة

# وقت الرعاية

في عام 2019، إمتلك أصحاب مليارات العالم مجتمعين، وهم **2153 شخص**، ثروة تفوق ما يملكه **4.6 مليار إنسان**.



تساوي ثروة أغنى 22 رجلاً في العالم مجتمعين ما تملكه جميع نساء أفريقيا.



لو إستطعت أن تدخر عشرة ألف دولار يوميًا منذ أن شُيِّدت الأهرامات لامتلكت اليوم بالكاد ما قيمته حُمس ثروة أغنى 5 أصحاب مليارات في العالم.

يملك **أغنى 1%** من سكان العالم أكثر من ضعف ثروة **6.9 مليار نسمة**.



تبلغ القيمة النقدية **لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر** في العالم التي تؤديها النساء اللواتي يبلغن 15 عامًا فما فوق أكثر من **10.8 تريليون دولار سنويًا** - أي ثلاثة أضعاف حجم **صناعة التكنولوجيا العالمية**.



يساوي فرض ضرائب إضافية على مدى السنوات العشر المقبلة بنسبة **0.5%** على ثروة أغنى **1%** من سكان العالم الاستثمارات اللازمة لإنشاء:



**١١٧ مليون وظيفة**

في مجال التعليم والصحة ورعاية المسنين والأطفال ولسدّ العجز في مجال الرعاية.

# ملخص

## حكاية طرفي نقيض

في عام 2019، إكلام  
أصحابا بلمليارتا في  
العالم، أ2153 ي  
شخص فقط، قورث  
تقوم ق ا يمكله أكثر  
4.6 اممن يار شخص.

بات التفاوت الاقتصادي خارجًا عن السيطرة. ففي عام 2019، إمتلك أصحاب المليارات في العالم، أي 2153 شخص فقط، ثروة تفوق ما يملكه أكثر من 4.6 مليار شخص<sup>1</sup>. ويمتلك أغنى 22 رجلًا في العالم ثروة تفوق ممتلكات جميع نساء أفريقيا<sup>2</sup>. نجد هذا الثراء الفاحش جنبًا إلى جانب مع الفقر المدقع. وتشير تقديرات جديدة للبنك الدولي إلى أن ما يقرب من نصف سكان العالم يعيشون على أقل من 5.50 دولار يوميًا وأن معدّل خفض الفقر قد تراجع إلى النصف منذ عام 2013.<sup>3</sup>

ويستند هذا الفارق الكبير إلى نظام اقتصادي مختلّ ومتحيز جنسيًا. وقد راكم هذا النموذج الاقتصادي الفاشل ثروات طائلة وقوة هائلة في أيدي قلة من الأغنياء، وذلك جزئيًا من خلال استغلال عمل النساء والفتيات وانتهاك حقوقهن بصورة ممنهجة.

وفي قمة هرم الاقتصاد العالمي ثمة نخبة صغيرة لا يمكن تصوّر مدى فحش ثرائها. وتزداد ثروات هؤلاء أضعافًا مضاعفة مع مرور الوقت، بجهد ضئيل وبغض النظر عما إذا كانوا يقدمون أي قيمة إلى المجتمع.

وفي الوقت عينه، في المستوى الأدنى من الاقتصاد تقدّم النساء والفتيات - ولا سيما فقيرات الفئات المهمّشة - 12.5 مليار ساعة يوميًا من أعمال الرعاية مجانًا<sup>4</sup> وعددًا لا يحصى من ساعات العمل بأجور بخسة. إن عمل هؤلاء السيدات أساسي لمجتمعاتنا وهو يشكل أساس الأسر المزدهرة وقوة عاملة صحيّة ومنتجة. وفق حسابات منظمة أوكسفام يضيف هذا العمل إلى الاقتصاد قيمة تبلغ 10.8 تريليون دولار على الأقل<sup>5</sup>. وعلى الرغم من ضخامة هذا التقدير، يظلّ دون مستوى الواقع لأنّ الرقم الحقيقي أعلى بكثير. وتعود معظم الفوائد الماليّة إلى الأغنياء، وغالبيتهم من الرجال. ويستغلّ هذا النظام الجائر أفقر النساء والفتيات وبهمشهنّ، فيما يزيد من ثروة النخبة الغنية وقوتها.

من دون إجراءات حاسمة ستزداد الأمور سوءًا. فشيخوخة السكان وخفض الإنفاق العام وتغيّر المناخ تهدّد جميعها بتفاقم انعدام المساواة الاقتصادية وبين الأنواع الاجتماعيّة، وتؤجج تصاعد أزمة الرعاية والعاملين في مجالها. وفي حين قد تكون النخبة الغنيّة والقويّة قادرة على "شراء" مخرج لها لتفادي مواجهة أسوأ هذه الأزمات، سيظلّ الفقراء والضعفاء عاجزين عن القيام بذلك.

يجب على الحكومات أن تتخذ إجراءات جريئة وحاسمة لبناء اقتصاد إنساني جديد يحقق مصلحة الجميع، وليس فقط ثلّة من الأغنياء، وأن يعدّر الرعاية والرفاه ويقدمهما على الربح والثروة.

عمل الرعاية أساسي  
لمجتمعاتنا وهو  
يشكل أساس الأسر  
المزدهرة وقوة عاملة  
صحيّة ومنتجة.

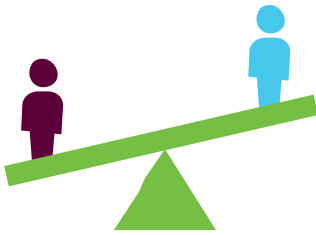
## حجم الهوة بين الأغنياء والفقراء اليوم



إمرأة على متن دراجة نارية في حي منخفض الدخل تحيط به أبنية راقية في ضواحي مدينة هوشي ميّن في فيتنام. تصوير: سام تارلينغ/منظمة أوكسفام [2017].

لا تزال الهوة بين أصحاب الثراء الفاحش وبقية المجتمع شاسعة إلى حد يفوق التصوّر.<sup>6</sup>

- في عام 2019، يمتلك أصحاب المليارات في العالم، أي 2153 شخصًا فقط، ثروة تفوق ما يملكه أكثر من 4.6 مليار إنسان.
- يمتلك أغنى 22 رجلًا في العالم ثروة تفوق ما تملكه جميع نساء أفريقيا.
- يملك أغنى 1% من سكان العالم أكثر من ضعف ثروة 6.9 مليار إنسان.
- لو وقّرتم عشرة ألف دولار يوميًا منذ أن شُيّدت أهرامات مصر لامتلكتم اليوم خُمس ثروة أغنى 5 أصحاب مليارات في العالم.
- لو جلس كل شخص على ثروته المكّدسة على شكل أوراق نقدية من فئة 100 دولار، لجلست معظم البشرية على الأرض. وقد يجلس شخص من الطبقة المتوسطة في بلد غني على ارتفاع كرسي فيما قد يجلس أغنى رجلين في العالم في الفضاء الخارجي!
- تبلغ القيمة النقدية لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر على الصعيد العالمي التي تؤدّيها النساء اللواتي يبلغن 15 عامًا فما فوق أكثر من 10.8 تريليون دولار سنويًا - أي ثلاثة أضعاف حجم صناعة التكنولوجيا العالميّة.
- يساوي فرض ضرائب إضافية على مدى السنوات العشر المقبلة بنسبة 0.5% على ثروة أغنى 1% من سكان العالم الاستثمارات اللازمة لتأمين 117 مليون وظيفة في مجالات عدة كالتهليل والصحة ورعاية المسنين والأطفال ولسدّ العجز في مجال الرعاية.





## الإطار 1

# قياس انعدام المساواة في ما يخص الثروات في العالم

لدى تسليط الضوء على مدى انعدام المساواة الاقتصادية على مستوى العالم، تركز منظمة أوكسفام في المقام الأول على انعدام المساواة في الثروة، لأنه وقود الاستيلاء على السلطة والسياسة والسبب في إدامة انعدام المساواة عبر الأجيال.

ولدى تجميع الحقائق حول انعدام المساواة الاقتصادية لتقاريرنا السنوية<sup>٧</sup> إعدمت تحليل منظمة أوكسفام للثروة على تقرير مؤسسة كريدي سويس عن الثروات العالمية، لكونه أشمل البيانات العالمية حول توزيع الثروة<sup>٨</sup>. من الصعب جدًا جمع الأرقام المتعلقة بالثروة بسبب رداءة نوعية معظم البيانات. ويُعتقد إلى حد كبير أنّ البيانات التي تستخدمها كريدي سويس وغيرها لتقدير الثروة تقلل بشكل ممنهج من تقدير الحجم الحقيقي للثروة<sup>٩</sup>.

ثمة حاجة ملحة إلى زيادة الاستثمار في جمع البيانات المتعلقة بالثروة وانعدام المساواة في الثروة، حتى يتمكن كل بلد من فهم النطاق الحقيقي لأزمة انعدام المساواة وقياس التقدم المحرز في معالجتها.

## يُخفق القادة في اتخاذ إجراءات فيما يخرج الناس إلى الشوارع

على الرغم من الجدل المحتمل بشأن الهوية بين الأغنياء والفقراء والدليل على آثارها المدققة، ما زال معظم قادة العالم يعتمدون برامج سياسية تزيد من عمق هذه الهوية بين الأغنياء والفقراء. ويُعتبر قادة أقوياء<sup>١٠</sup> مثل الرئيس ترامب في الولايات المتحدة، والرئيس بولسونارو في البرازيل، نموذجين مثاليين لهذا التوجه. فهما يقدمان سياسات مثل التخفيضات الضريبية على ثروات أصحاب المليارات<sup>١١</sup>، ويعرقلان التدابير الرامية إلى التصدي لحالات الطوارئ المناخية، أو يزيدان من حدة العنصرية<sup>١٢</sup> والتحيز الجنسي<sup>١٣</sup> وكره الأقليات<sup>١٤</sup>.

يواجه قادة مثل هؤلاء في كل مكان أشخاص يجتمعون ليقولوا لهم كفى. من شبلي إلى ألمانيا، تتصاعد الاحتجاجات ضد انعدام المساواة والفوضى المناخية، وينزل الملايين إلى الشوارع ويخاطرون بحياتهم للمطالبة بوضع حد لانعدام المساواة الحاد والمطالبة بعالم أكثر عدلاً وأكثر خضرة.

نعيمه حمامي، أول امرأة تنتخب لعضوية المجلس التنفيذي للمركز الوطني لنقابات العمال في تونس (الاتحاد العام التونسي للعمل).  
تحفل مع زملائها، وتعمل لجنة المرأة التابعة للاتحاد على مشاركة المرأة في المجال العام والسياسي وحقوق المرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. الصورة: أنس عابد/ منظمة أوكسفام نوفيب، هولندا (2017).



## المشهد من الأعلى: جني الثروات من غير عمل

في قمة الهرم الاقتصادي ثمة تريليونات الدولارات من الثروة التي تجتمع في أيدي مجموعة صغيرة جدًا من الأشخاص، معظمهم من الرجال. لقد بات ثراؤهم فاحشًا، فيما يركز اقتصادنا المهترئ المزيد من الثروة في هذه الأيدي القليلة.

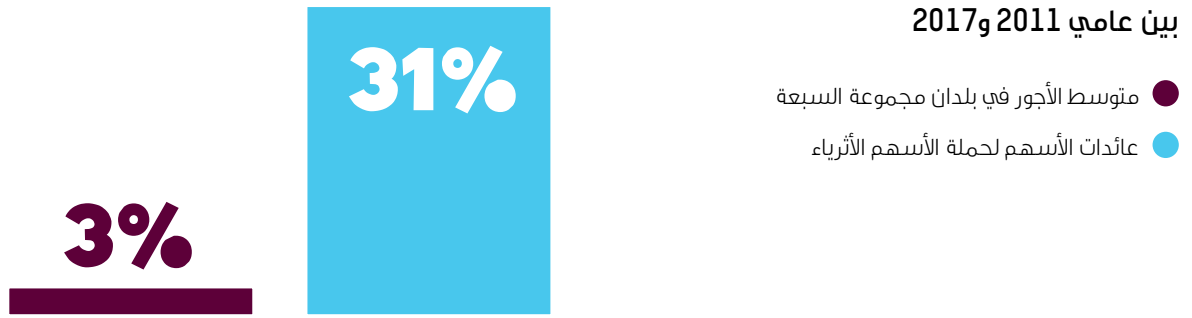
وقد تساءل بعض المعلقين مؤخرًا عمدًا إذا كان من الأفضل للعالم «أن يلغي أصحاب المليارات»<sup>15</sup> مشيرين إلى أنهم علامة على اختلال الاقتصاد وليس على الصحة الاقتصادية. ويُقدَّر أن ثلث ثروات أصحاب المليارات هي نتاج الوراثة<sup>16</sup>. وقد خلقت مثل هذه المستويات من الإرث طبقة أرستقراطية جديدة تقوّض الديمقراطية، فيما تشكل الاحتكارات والمحسوبية علامات على اختلال الاقتصاد الذي يملأ جيوب 1% من البشر بينما يجعل الحياة أكثر كلفة على الناس العاديين.

لا يُجبي سوى 4% فقط  
من الضريبة العالمية  
من الضرائب على الثروة

وما إن تُجمَع ثروات أصحاب الثراء الفاحش تبدأ باكتساب الزخم ذاتيًا إذ يستطيع أغنى الناس الجلوس ومراقبة ثروتهم تنمو بمساعدة محاسبين مرتفعي الأجر مكّنوا أصحاب الثروات من جني عائد سنوي بمعدل 7.4% على ثروتهم على مدى السنوات العشر الماضية<sup>17</sup>. على الرغم من التعهد الرائع الذي قطعه بيل غيتس بالتبرّع من أمواله لا يزال يملك ما يقرب من 100 مليار دولار، وهو ضعف ما كان عليه عندما كان تنازل عن منصبه كرئيس لشركة مايكروسوفت.

أحد أسباب هذه العوائد الضخمة هو تراجع حدّ في الضرائب على أصحاب الثراء الفاحش وكبريات الشركات بسبب انخفاض معدلات الضرائب والتهرب الضريبي المتعمّد. وفي الوقت ذاته لا يُجبي سوى 4% فقط من الضريبة العالمية من الضرائب على الثروة<sup>18</sup>. وتُظهر الدراسات أن أصحاب الثراء الفاحش يتهرّبون من حوالي 30% من الضرائب المتوجّبة عليهم<sup>19</sup>. وتساعد الضرائب المنخفضة للغاية المفروضة على الشركات على جني الأرباح من الشركات التي يشكل الأغنياء المساهمين الرئيسيين فيها. وبين عامي 2011 و2017 ارتفع متوسط الأجر في دول مجموعة السبعة بنسبة 3%، في حين تنامت أرباح المساهمين الأثرياء بنسبة 31%<sup>20</sup>.

### الرسم 2: زادت عائدات أصحاب الأسهم الأغنياء زيادة كبيرة في حين لم ترتفع الأجور الحقيقية على الإطلاق



تأسس ثراء اليوم الفاحش أيضًا على التحيّز الجنسي. من بنى نظامنا الإقتصادي هم رجال أغنياء وأقوياء يواصلون سنّ القواعد والاستثناء بحصّة الأسد من الأرباح. ويملك الرجال في جميع أنحاء العالم ثروة تزيد بنسبة 50% عن ثروة النساء<sup>21</sup>. كما يسود الرجال في مناصب السلطة السياسية والاقتصادية - فعلى الصعيد العالمي 18% فقط من الوزراء و24% من البرلمانيين هم من النساء اللاتي تحتل ما يقدر بنحو 34% فقط من المناصب الإدارية في البلدان حيث تتوفر بيانات<sup>22</sup>.

### الرسم 3: تكافئ اقتصادات العالم الرجال أكثر من مكافئتها للنساء

في المتوسط، على المستوى العالمي، تشكل النساء ما نسبته 18% من الوزراء في الحكومات و24% من النواب في البرلمانات. نتيجة لذلك، غالبًا ما تُستبعد النساء من عملية صنع القرار



في جميع أنحاء العالم، يملك الرجال ثروات تزيد بنسبة 50% عن ثروات النساء



يضيف عمل المرأة في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وحده إلى الاقتصاد قيمة تناهز 10.8 تريليون دولار على الأقل سنويًا.

تدعم المرأة اقتصاد السوق باليد العاملة الرخيصة والمجانية أحيانًا كما تدعم الدولة بتوفير الرعاية التي ينبغي أن يوفرها القطاع العام<sup>23</sup>. وفق حسابات منظمة أوكسفام، يضيف عمل المرأة في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وحده إلى الاقتصاد قيمة تناهز 10.8 تريليون دولار على الأقل سنويًا. وهو رقم يفوق بثلاثة أضعاف صناعة التكنولوجيا، وعلى ضخامة هذا الرقم، فإنه لا يرقى إلى حقيقة الواقع بسبب عدم توافر البيانات وكونه يعتمد الحد الأدنى للأجور وليس أجر المعيشة الكريمة، ولأنه لا يأخذ في الاعتبار قيمة أعمال الرعاية الأوسع للمجتمع وإمكانية شلل اقتصادنا من دون هذا الدعم. وإذا أمكن تحديد رقم لهذا الدعم، فإن القيمة الإجمالية لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر ستكون أعلى من ذلك بكثير. وتبقى الحقيقة أنّ هذا العمل غير مدفوع الأجر يُغذي نظامًا اقتصاديًا متحيزًا جنسيًا، يأخذ المال من معظم الناس ليضعه في جيوب فئة قليلة منهم.

تعمل (لان) في مصنع وفي وظيفتين آخرين في مقاطعة دونغ ناي بفييتنام. وبسبب أجورها المنخفضة وتكلفة معيشتها المرتفعة لا تستطيع تحمل تكاليف حياة أطفالها معها طول الوقت وتعتمد على والديها لرعاية أطفالها أثناء وجودها في العمل. تصوير: سام تارلينغ/منظمة أوكسفام (2017).

## المشهد من الأسفل: عمل من غير عائد

الكثير من الناس هم على وشك الوقوع في حالة عوز بسبب فاتورة مستشفى واحدة أو فشل حصاد مرتقب.

ويرتكز انعدام المساواة الاقتصادية أيضًا على انعدام المساواة بين الأنواع الاجتماعيّة.

وفقًا لأرقام جديدة صادرة عن البنك الدولي يحاول ما يقرب من نصف سكان العالم العيش على 5.50 دولار في اليوم أو أقل<sup>24</sup>. فالكثير من الناس هم على وشك الوقوع في حالة عوز بسبب فاتورة مستشفى واحدة أو فشل حصاد مرتقب. إنَّ أهمَّ سبب وراء ذلك هو انعدام المساواة. فغالبًا ما تذهب حصة ضخمة من نمو الدخل العالمي إلى الشريحة العليا من البشر الأمر الذي يترك الفقراء في مؤخرة الركب. وقد أظهر توماس بيكيتي وفريقه أنه بين عامي 1980 و2016، حصل أغنى 1% من البشر على 27 سننًا من كل دولار من عوائد نمو الدخل العالمي<sup>25</sup>. وتعادل هذه النسبة أكثر من ضعف حصة نصف البشرية الأفقر الذين لم تتجاوز حصتهم 13 سننًا فقط<sup>62</sup> من كل دولار<sup>27</sup>. وإذا تُرك النظام الاقتصادي لتوزيع ثمار النمو على نحو غير متكافئ، فلن نتمكن أبدًا من القضاء على الفقر<sup>28</sup>. كما أن النمو غير المتكافئ وغير المقيد هو غير قابل للاستمرار ويجعل من المستحيل العيش داخل الحدود البيئية لكوكبنا<sup>29</sup>.

ويرتكز انعدام المساواة الاقتصادية أيضًا على انعدام المساواة بين الأنواع الاجتماعيّة. إذ غالبًا ما تقع النساء في أدنى الهرم الاقتصادي. فالأرجح هو أنّ النساء والفتيات يؤدّين أعمالًا متدنّية الأجر وغير مستقرة. كما أنهنّ يؤدّين معظم أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر أو ذات الأجور المتدنّية<sup>30</sup>. ويركز النموذج السائد للرأسمالية على استغلال وتحريك المعتقدات التقليديّة المتحيزة ضدّ المرأة التي تحرم النساء والفتيات<sup>31</sup> وتعتمد عليهن في أداء هذه الأعمال، ولكنها ترفض تقديرهن تقديرًا عادلًا على ذلك.



تجمع شيبينا كائس وابنتها الماء من مصدر محلي في شرق سمار بالفلبين. وتستخدمان عربة لنقل الحمل الثقيل إلى البيت. شيبينا عضو في جمعية (بانغون بانغدان) للمساعدة الذاتية. تصوير: أوريلي مارييه دوناتيل/منظمة أوكسفام (2017).

## فهم عمل الرعاية

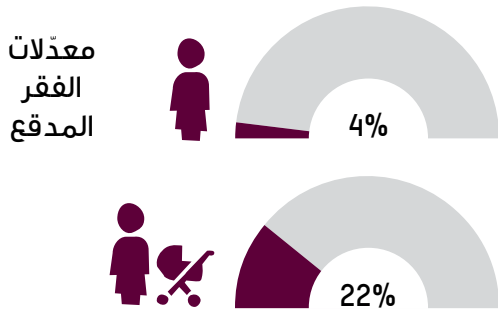
يُعتبر العمل في مجال الرعاية أمرًا في غاية الأهمية لمجتمعاتنا وللاقتصاد. وهو يشمل رعاية الأطفال والمسنين والأشخاص الذين يعانون من أمراض وإعاقات بدنية وعقلية، فضلًا عن الأعمال المنزلية اليومية كالطبخ والتنظيف والغسيل وإصلاح المنزل وجلب الماء والحطب<sup>32</sup>. في غياب أشخاص يستثمرون وقتهم وجهودهم ومواردهم في هذه المهام اليومية الأساسية كانت مجتمعات وأماكن عمل واقتصادات بأكملها لتتعرض للشلل التام.

في جميع أنحاء العالم يؤدّي أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وذات الأجر المتدنية على نحو غير متكافئ الفقراء من النساء والفتيات وخاصة من الفئات الضعيفة التي تتعرض للتمييز على أساس العرق أو الأصل الإثني أو الجنسية أو الجنس أو الرتبة الاجتماعية<sup>33</sup>. وتضطلع المرأة بأكثر من ثلاثة أرباع أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وتشكل ثلثي قوة العمل مدفوعة الأجر في مجال الرعاية<sup>34</sup>.

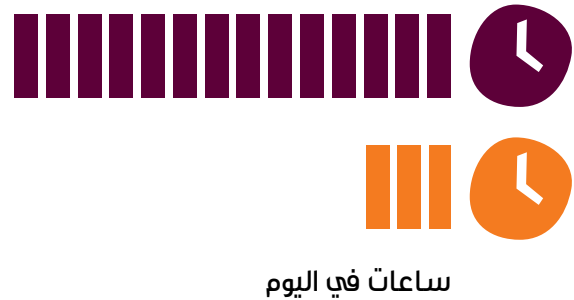
في غياب أشخاص يستثمرون وقتهم وجهودهم ومواردهم في هذه المهام اليومية الأساسية كانت مجتمعات وأماكن عمل واقتصادات بأكملها لتتعرض للشلل التام.

### الرسم 4: تقع المسؤولية الثقيلة وغير المتكافئة عن أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر على عاتق النساء والفتيات

تزداد الفجوة في الدخل بين النساء والرجال خلال ذروة عمر المرأة الإنتاجي والإيجابي، ويزيد الفقر الوقتي من الفجوة بين الأنواع الاجتماعية.



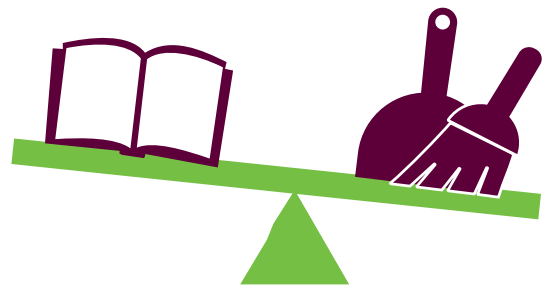
تُمضي النساء في المجتمعات الريفية في البلدان منخفضة الدخل ما يصل إلى 14 ساعة يوميًا في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر ما يشكل خمسًا أضعاف ما يمضيه الرجال في هذه المجتمعات



على الصعيد العالمي، تستثنى 42% من النساء ممن هنّ في سن العمل من القوة العاملة مدفوعة الأجر، مقارنة بـ 6% من الرجال بسبب مسؤوليات الرعاية غير مدفوعة الأجر



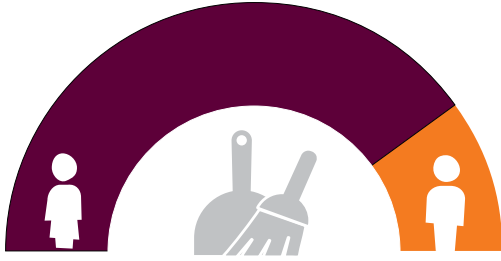
تعاني الفتيات اللاتي يؤدّين قدرًا كبيرًا من أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر من معدلات حضور مدرسي أدنى منها لدى غيرهن من الفتيات في المدارس.



فضلاً عن أداء أعمال الرعاية مجاناً في المنزل تقدّم العديد من النساء الفقيرات أيضاً أعمال الرعاية للآخرين، كعاملات الخدمة المنزلية<sup>35</sup> اللاتي هنّ من بين أكثر العمّال عرضة للاستغلال. ولا تشمل قوانين العمل العاقبة سوى 10% من عمّال الخدمة المنزلية الذين يتمتع نصفهم فقط بالمساواة مع سائر العاملين<sup>36</sup> وبحماية الحد الأدنى للأجور<sup>37</sup>. ولا ينطوي القانون الوطني على أي قيود على ساعات العمل لحماية أكثر من نصف العاملين في الخدمة المنزلية<sup>38</sup>. وفي الحالات القصوى - من العمل القسري والاتجار بالبشر - يجد العمّال المحليون أنفسهم محاصرين في بيوت أرباب عملهم الذين يهيمنون على كل جانب من جوانب حياتهم ما يجعل هؤلاء العاملين غير مرئيين وفاقدين للحماية<sup>39</sup>. ويُقدّر أنّ 3.4 مليون عامل خدمة منزلية يعملون بالسخرة ويُسلّبون سنويًا 8 مليار دولار على الصعيد العالمي، أي ما يعادل 60% من أجورهم المستحقة<sup>40</sup>.

## الرسم 5: عمّال الخدمة المنزلية هم من بين أكثر العمال عرضة للاستغلال في العالم

تشكل النساء 80% من حوالي 67 مليون عامل خدمة منزلية حول العالم.



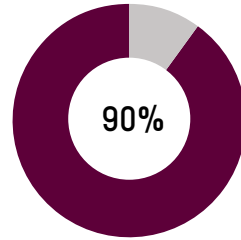
1 من كل 10 عمال الخدمة المنزلية يحظى بقوانين الحماية مقارنة بالعاملين الآخرين.



يفتقر حوالي 50% من عمّال الخدمة المنزلية إلى حماية الحد الأدنى للأجور ولا يتمتع أكثر من 50% منهم بتحديد ساعات العمل.



ويقدّر أن 90% من عمّال الخدمة المنزلية لا يحصلون على أي ضمان اجتماعي (مثل حماية الأمومة ومستحققاتها).



«ريجينا» (ليس اسمها الحقيقي) تم الاتجار بها إلى المملكة المتحدة من قبل ربّ عمل غني لتعمل لديه. تقول ريجينا إنّها حين وصلت إلى لندن كانت تعمل من الساعة 6 صباحًا حتى الساعة 11 مساءً كل يوم في شقة صاحب العمل المركزية الذكية في لندن. ولم يدفع لها على الإطلاق خلال فترة وجودها هناك ولم يسمح لها بالاتصال بأسرتها أو التحدث إلى أشخاص خارج المنزل. كانت تنام في غرفة الغسيل وتأكل بقايا الطعام. أخذ ربّ العمل جواز سفرها وقالت إنّها كانت تتعرّض بانتظام لسوء المعاملة اللفظية من قبل أرباب عملها الذين كانوا يسمّونها «غبية» و«عديمة الفائدة»<sup>41</sup>.

### الإطار 2

## إستغلال عمّال الخدمة المنزلية



تضع كاتالينا سانتيز الحطب في الفرن قبل استخدامه للطبخ. بوكفينز في تشياباس بالمكسيك، تصوير: مارتيثا لافين.

يُديم انعدام المساواة في المسؤولية عن أعمال الرعاية الثقيلة انعدام المساواة الاقتصادية وبين الأنواع الاجتماعية. فهو يقوِّص صحّة ورفاه العائلات في مجال الرعاية، ويحدّ من ازدهارهن الاقتصادي من خلال تعميق الهوة بين الأنواع الاجتماعية لجهة العمل وأجره. كما يحول دون قدرة النساء والفتيات على تلبية احتياجاتهن الأساسية أو على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية. فعلى سبيل المثال، في بوليفيا، ترى 42% من النساء أنّ عمل الرعاية هو أكبر عقبة أمام مشاركتهن السياسية<sup>42</sup>.

تستيقظ (بوكو ديفي) في الثالثة صباحاً لتطبخ وتنظف وتحضّر الفطور والغداء لعائلتها. ثمّة بئر على مقربة ولكن بما أنّها تنتمي إلى طبقة "داليت" التي تعتبر أدنى الطبقات الاجتماعية لا يحق لها استخدام هذه البئر. يضطرّها ذلك إلى السير 3 كم لجلب الماء. هي تفعل ذلك ثلاث مرات في اليوم وتقول إنها تعمل في موقع لشقّ الطرقات من الساعة 8 صباحاً حتى الساعة 5 مساءً. لدى عودتها مساءً عليها أداء واجبها من الأعمال المنزلية وجلب الماء والحطب للوقود والغسيل والطبخ وتنظيف المنزل ومساعدة أولادها في دراستهم. ينتهي يومها عند منتصف الليل وإذا لم تستطع جلب الخشب، لا يمكن للعائلة أن تأكل وكثيراً ما تتعرض للضرب بسبب ذلك من قبل زوجها. تقول بوكو: "ليس لدي وقت، ولا حتى للموت لأنهم جميعاً سيُلقنُون ... من سيعتني بهم ويجلب المال للعائلة بعد موتي؟"

المصدر: د. دوتا (2019). "ليس ثمّة عمل سهل! ملاحظات من مجال عمل الرعاية غير مدفوع الأجر الذي تؤدّيه النساء" من تقرير "إنّبهوا للهوة: وضع العمل في الهند، 2019" منظمة أوكسفام. متاح عبر الرابط: [www.oxfamindia.org/Mind-Gap-State-of-Employment-in-India](http://www.oxfamindia.org/Mind-Gap-State-of-Employment-in-India)

### الإطار 3

**فقر الوقت في الهند: "ليس لدي وقت ولا حتى للموت"**

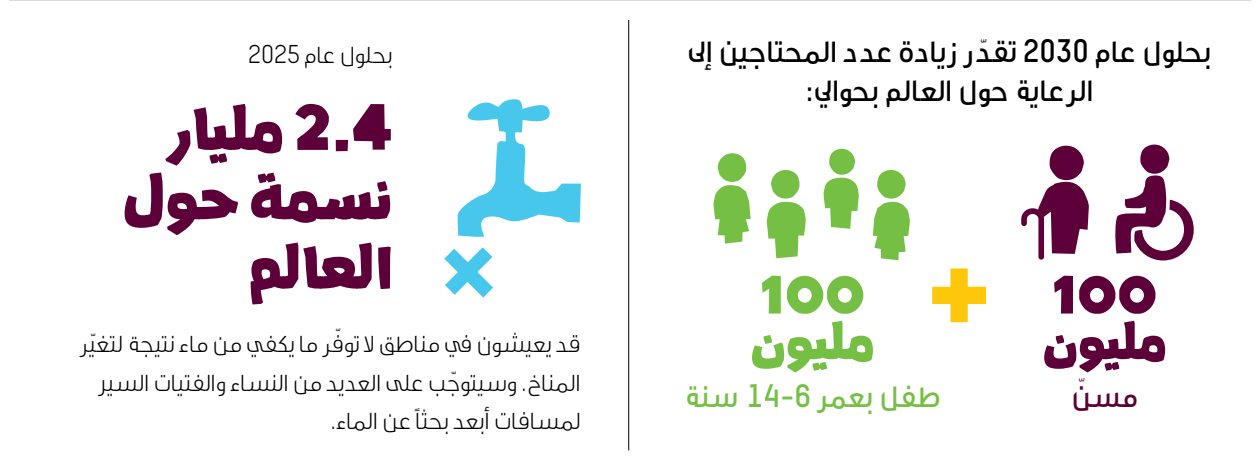
وعلى الرغم من أنّ أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وذات الأجور المتدنية ترسي الأساس لمجتمع مزدهر، فإنّها غير مرئية بطبيعتها. وهي تديم استمرار انعدام المساواة الاقتصادية وبين الأنواع الاجتماعية والعكس بالعكس. ولا تقدر أعمال الرعاية حق قدرها وتعتبرها الحكومات والمصالح التجارية من المسلمات - بل غالباً ما يُنظر إليها على «عدم كونها عملاً»، لذا يُعامل الإنفاق عليها على كونه تكلفة وليس استثماراً، الأمر الذي يؤدّي إلى جعل الرعاية غير محسوبة ضمن مقاييس التقدّم الاقتصادي وبرامج السياسات.

## أزمة الرعاية الوشيكة

يواجه العالم أزمة رعاية بسبب آثار شيخوخة السكان، وتخفيض الخدمات العامة ونظم الحماية الاجتماعية، وآثار تغيّر المناخ - ما يهدّد بتفاقم هذه الأزمة ويزيد العبء على العاملين في مجال الرعاية.

لقد قدّرت منظمة العمل الدولية أنه سيكون ثمة 100 مليون مُسنّ إضافي و100 مليون طفل إضافي تتراوح أعمارهم بين 6 و14 سنة يحتاجون إلى الرعاية بحلول عام 2030.<sup>43</sup> وسيحتاج المُسنّون من نظم الرعاية الصحية غير المستعدّة<sup>44</sup> لدعمهم إلى رعاية أكثر حدّة<sup>45</sup> وأطول أجلاً مع تقدّمهم في السنّ.

### الرسم 6: أزمة الرعاية تلوح في الأفق



عوضاً عن تكثيف البرامج الاجتماعية والإنفاق على الاستثمار في الرعاية ومعالجة انعدام المساواة ترفع البلدان الضرائب على الفقراء وتحدّ من الإنفاق العام وتخصّص التعليم والصحة في كثير من الأحيان بناء على توصية المؤسسات المالية مثل صندوق النقد الدولي. وقد كشفت منظمة أوكسفام مؤخراً كيف أثرت برامج صندوق النقد الدولي باستخدام هذا النهج سلباً في النساء في تونس ومصر والأردن، ما يهدّد بتفاقم انعدام المساواة<sup>46</sup>. وتواصل الحكومات الاعتماد على الضريبة على القيمة المضافة، على الرغم من حقيقة كون هذه الضريبة رجعية لأنّ أكثر من تضرّ بهم هم الفقراء<sup>47</sup> وعلى الرغم من توفر الأدلة على أنها تضع عبئاً غير متكافئ على العائلات في مجال الرعاية<sup>48</sup>.

كما تفرض التخفيضات الحكومية ضغوطاً على المنظمات النسوية. ففي عام 2017 في البرازيل، أسهمت تدابير خفض الإنفاق العام في الحدّ بنسبة 66% من التمويل الاتحادي في الميزانية التي كانت مخصّصة أصلاً في عام 2017 لبرامج حقوق المرأة التي تعزز المساواة بين الأنواع الاجتماعية<sup>49</sup>.

ويُلقي انهيار حالة المناخ بالفعل بعبئاً أكبر على كاهل المرأة. إذ يُقدّر أنّه بحلول عام 2025، سيصل عدد الذين يعيشون في مناطق تعتقد إلى كفاية من الماء إلى 2.4 مليار شخص وهذا يعني اضطراب النساء والفتيات إلى السير لمسافات أطول لجليه<sup>50</sup>. كما سيؤدّي تغيّر المناخ إلى تراجع كميات الطعام المنتجة وإلى زيادة الأمراض ما سيترتب عليه المزيد من الضغوط والوقت المطلوب من النساء والفتيات اللاتي يُتوقع أن توفرن زيادة العمل اللازمة للتعامل مع الوضع والتضحية - أكثر من أي وقت مضى - بمزيد من ساعات أيامهنّ.

سيؤدّي تغيّر المناخ إلى تراجع كميات الطعام المنتجة وإلى زيادة الأمراض ما سيترتب عليه المزيد من الضغوط والوقت المطلوب من النساء والفتيات



لوكاس أدانا مزارع يعيش مع زوجته وخمسة أطفال في كابروروسا بغواتيمالا. تزعم الأسرة مجموعة متنوعة من المحاصيل، غير أن هذه المحاصيل تأثرت بنقص هطول الأمطار. الصورة: بابلو توسكو/منظمة أوكسفام إنترمون، إسبانيا [2019].



## يمكننا بناء عالم أكثر عدلاً

بإمكان الحكومات في جميع أنحاء العالم، بل ويجب عليها، بناء اقتصاد إنساني ونسوي يعود بالنفع على 99%، وليس على 1% فقط من البشر. في ظلّ هكذا عالم، يُفترض أن يتمتع الجميع بوظائف آمنة بأجور لائقة وألا يعيش أحد في خوف من تكلفة المرض وتتاح لكل طفل فرصة تحقيق إمكاناته. وفي ظلّ هكذا عالم، سوف يزدهر اقتصادنا في حدود كوكبنا ليوفّر عالماً أفضل لكلّ جيل جديد.

يمكن معالجة المستوى الكارثي لانعدام المساواة الاقتصادية وأزمة الرعاية التي تلوح في الأفق، ولكن يتطلب ذلك تضافر الجهود واتخاذ قرارات باعتماد سياسات جريئة لاصلاح الضرر وبناء نظم اقتصادية تهتمّ لأمر جميع المواطنين. وبشكل بناء نظم الرعاية بمشاركة كامل المجتمع المدني، وبخاصة جماعات حقوق المرأة، خطوة أساسية في هذا الاتجاه. يجب أن يكون اتخاذ مزيد من الإجراءات لإعادة توزيع أعمال الرعاية جزءاً من نهج شامل لسياسات إعادة التوزيع بغية ردم الهوة بين الفقراء والأغنياء، مثل الضرائب التصاعديّة والخدمات العامّة المجانيّة ونظم الحماية الاجتماعيّة والسياسات الرامية إلى الحدّ من نفوذ الشركات والثراء الفاحش.

يُعتبر الاقتصاد النسوي والمساواة بين النواع الاجتماعيّة أساسيين لاقتصاد أكثر إنسانيّة كما أنّ التصدي بشكل تامّ لدور أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر أو ذات الأجور المتدنية يُعتبر جزءاً أساسياً من هذا الاقتصاد الجديد والأكثر إنصافاً للإنسان. ولن نتمكن من بناء عالم أكثر عدلاً إلا بتغيير جذري للطريقة التي يتم بها هذا العمل وكيفية تقديره.

يمكن معالجة المستوى الكارثي لانعدام المساواة الاقتصادية وأزمة الرعاية التي تلوح في الأفق، ولكن يتطلب ذلك تضافر الجهود واتخاذ قرارات باعتماد سياسات جريئة لاصلاح الضرر وبناء نظم اقتصادية تهتمّ لأمر جميع المواطنين.

على مدى عقود، اقترح الاقتصاديون النسويون والمجتمع المدني ومناصرو عمال الرعاية مجموعة من الحلول من أجل إعادة ترتيب جذرية لأولويات الرعاية: وهو الإطار التحويلي ذات النطاق الأربع، ولا بد من أن تؤخذ المبادئ التالية في الاعتبار.

**الاعتراف** بعمل الرعاية غير مدفوع الأجر أو ذي الأجر المتدني الذي تؤديه النساء والفتيات أساسًا كشكل من أشكال العمل والإنتاج ذي القيمة الحقيقية.



**تقليص** العدد الإجمالي للساعات التي تُنفق على مهام الرعاية غير مدفوعة الأجر من خلال تحسين الوصول إلى أجهزة بأسعار معقولة وجودة مقبولة لتوفير وقت الرعاية ودعم بنيته التحتية.



**إعادة توزيع** أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر بصورة أكثر عدلًا داخل الأسرة وفي نفس الوقت تحويل المسؤولية عن هذه الأعمال إلى الدولة والقطاع الخاص.



**تمثيل** مقدمي الرعاية الأكثر تهميشًا وضمان إسماع أصواتهم في تصميم وتنفيذ السياسات والخدمات والنظم التي تؤثر في حياتهم.



التغيير ممكن. من "إنغنا ليغنا بيسديت" الذي جمع خدم المنازل الإثيوبيين في لبنان، إلى انتفاضة عمال المنازل في جنوب أفريقيا، تطالب النساء بالتغيير وبنيل حقوقهن. وقد بدأت الحكومات تصغي: إذ كرس قانون أوروغواي للرعاية الوطنية المتكاملة الحق في تقديم الرعاية والحصول عليها، وكذلك حقوق عمال الرعاية، كما أقرت نيوزيلندا ميزانية الرفاه في عام 2019، ولكن ثمة حاجة إلى مزيد من العمل.

## الرسم 7: حركات من أجل التغيير، قصص الأمل



## التوصيات

تقترح منظمة أوكسفام الإجراءات الستة التالية للمساعدة في ضمان حقوق مقدّمي الرعاية والبدء في ردم الهوة بين العاملين في مجال الرعاية غير مدفوعة الأجر والنخبة الغنية التي هي أول المستفيدين من عمل هؤلاء العمّال.

### 1 الاستثمار في نظم الرعاية لمعالجة المسؤولية غير المتكافئة لعمل الرعاية الذي تؤدّيه

**النساء والفتيات:** يجب على الحكومات أن تستثمر في نظم رعاية وطنية عابرة للحكومة، علاوة على الاستثمار في الخدمات العامة والبنية التحتية القائمة وتحولها. ويجب أن تشمل نظم الرعاية الوطنية توفير حصول الجميع على الماء الآمن والصرف الصحي المنزلي ونظم الطاقو والاستثمارات لتقديم رعاية لجميع الأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة. وينبغي أن تشمل أيضًا الحصول على رعاية صحيّة وتعليم نوعيين، وكذلك توفير الحماية الاجتماعيّة الشاملة، مثل المعاشات التقاعدية ومساعدات تربية الأطفال. يجب على الحكومات - كجزء من نظم الرعاية الوطنيّة - ضمان الحد الأدنى من إجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة 14 أسبوعًا والتحقق التدريجي لسنة من إجازة أبوة مدفوعة الأجر تشمل مرحلة إلزامية.

### 2 وضع حدّ للثراء الفاحش من أجل القضاء على الفقر المدقع: فالثراء الفاحش علامة

على فشل النظام الاقتصادي<sup>51</sup>. يجب على الحكومات أن تتخذ خطوات جذرية للحدّ من الهوة بين الأغنياء وبقيّة المجتمع وتقديم أولويّة رفاه جميع المواطنين على النموّ غير المستدام والربح من أجل تغادي العيش في عالم لا يهتمّ إلا لقلّة محظية ويُلقى بالملايين من الناس في براثن الفقر. يجب على الحكومات اتخاذ خطوات جريئة وحاسمة من خلال فرض ضرائب على الثروة وعلى الدخل المرتفع، ومعالجة الثغرات ومكافحة القواعد الضريبية العالمية غير الملائمة التي تسمح للشركات الغنية والأثرياء من الأفراد بالتهرب من مسؤولياتهم الضريبية.

### 3 سنّ قوانين لحماية حقوق جميع مقدّمي الرعاية وتأمين أجور كريمة للعاملين في

**مجال الرعاية مدفوعة الأجر:** يجب على الحكومات - كجزء من نظم الرعاية الوطنيّة - ضمان تطبيق سياسات قانونية واقتصادية ووظيفية لحماية حقوق جميع مقدّمي الرعاية وللعاملين في مجال الرعاية مدفوعة الأجر في القطاعين الرسمي وغير الرسمي ومراقبة تنفيذها. ويجب أن يشمل ذلك المصادقة على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 189 بشأن حماية العمّال المنزليين والسياسة الرامية إلى ضمان حصول جميع العاملين في مجال الرعاية على أجور كريمة والعمل من أجل القضاء على الهوة في الأجور بين الأنواع الاجتماعيّة.

### 4 ضمان تأثير مقدّمي الرعاية في عمليّات اتخاذ القرار: يجب على الحكومات أن تسهّل

مشاركة العاملين في الرعاية من دون أجر والعاملين في مجال الرعاية إجمالاً في منديات رسم السياسات وعملياتها على جميع المستويات واستثمار الموارد في جمع بيانات شاملة يمكن أن ترشد السياسات بصورة أفضل وتقيم أثر السياسات على مقدّمي الرعاية. يجب أن يأتي ذلك إلى جانب استشارة الفاعلات في حقوق المرأة والاقتصاديّين النسويين وخبراء المجتمع المدني في قضايا الرعاية وكذلك إلى جانب زيادة تمويل المنظمات النسوية والحركات التي تعمل لتمكينها من المشاركة في عمليّات اتخاذ القرار. وتشكل هذه التدابير حجر الأساس لنظم الرعاية الوطنيّة.

يجب على الحكومات ضمان تطبيق سياسات قانونية واقتصادية ووظيفية لحماية حقوق جميع مقدّمي الرعاية وللعاملين في مجال الرعاية مدفوعة الأجر.

5

تحدي المعايير الصارّة والمعتقدات القائمة على التمييز الجنسي: إنّ المعايير الصارّة والمعتقدات القائمة على التمييز الجنسي التي ترى أنّ أعمال الرعاية هي مسؤولية النساء والفتيات تؤدي إلى انعدام المساواة في توزيع أعمال الرعاية بحسب النوع الاجتماعي، وتديم انعدام المساواة الاقتصادية وبين الأنواع الاجتماعيّة، يجب على الحكومات - كجزء من نظم الرعاية الوطنيّة - ضمان الاستثمار في الموارد لتحدي هذه المعايير الصارّة والمعتقدات القائمة على التمييز الجنسي، بما في ذلك من خلال الإعلانات والتواصل مع الجمهور والتشريع. كذلك على الرجال اتخاذ الخطوات اللازمة للوفاء بمسؤولياتهم في أعمال الرعاية لمعالجة عدم تكافؤ عمل الرعاية الذي تؤديه المرأة في الأسر والمجتمعات المحليّة.

6

منح الرعاية قيمتها الحقيقية في سياسات الأعمال وممارساتها: على الشركات أن تدرك قيمة أعمال الرعاية والحفاظ على رفاهية العمال. كما ينبغي أن تدعم توزيع الرعاية من خلال تقديم المزايا والخدمات مثل دور حضانة وفسائم رعاية الأطفال وضمان أجور كريمة لمقدمي الرعاية<sup>52</sup>. ويجب أن تتحمل الشركات التجارية مسؤوليتها من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال دفع نصيبها العادل من الضرائب واعتماد ممارسات توظيفيّة صديقة للأسرة مثل المرونة في ساعات العمل والإجازات مدفوعة الأجر، وذلك باستخدام الإعلان التدريجي والتواصل مع الجمهور لتحدي توزيع أعمال الرعاية القائمة على النوع الاجتماعي.

على الشركات أن تدرك  
قيمة أعمال الرعاية  
والحفاظ على رفاهية  
العمال.

(آيان) في طريقها لجلب الماء من بئر وهي تعيش في مخيم للتازجين داخليًا في غاراداغ، بالصومال. وبسبب الجفاف الذي طال أمده في المنطقة، فقدت الأسرة سبل عيشها وهي تكافح من أجل الحصول على الغذاء والماء. الصورة: بينيريك وغرغز/منظمة أوكسفام (2017).

## الهوامش

- ج. ج. إيبس (2016، 13 أكتوبر): هجمات دونالد ترامب على حقوق ناخبي الأقليات. ذي آتلانتيك. <https://theatlantic.com/election-trump/2016/10/archive/politics/com-voters-minority-intimidation/504014/> وم. سافاريس (2019، 3 يناير) جير بولسونارو: رئيس البرازيل اليميني المتطرف يستهدف الأقليات في اليوم الأول من توليه منصبه. ذي إندبيندنت. <https://world/news/uk.co.independent.com-executive-day-first-brazil-bolsanaro-jair/americas-gun-privatisation-lgbt-lands-indigenous-orders-control.html#a8709801>
- 14 ج. إيبس (2016، 13 أكتوبر): هجمات دونالد ترامب على حقوق ناخبي الأقليات. ذي آتلانتيك. <https://theatlantic.com/election-trump/2016/10/archive/politics/com-voters-minority-intimidation/504014/> وم. سافاريس (2019، 3 يناير) جير بولسونارو: رئيس البرازيل اليميني المتطرف يستهدف الأقليات في اليوم الأول من توليه منصبه. ذي إندبيندنت. <https://world/news/uk.co.independent.com-executive-day-first-brazil-bolsanaro-jair/americas-gun-privatisation-lgbt-lands-indigenous-orders-control.html#a8709801>
- 15 ف. مانجو (6/2/2019). "أنغوا أصحاب المليارات" فكرة راديكالية تزداد قبولاً لدى منتسبي اليسار. إنها الطريقة المثلى لوقف انعدام المساواة الناتج عن التكنولوجيا. مجلة نيويورك تايمز. <https://www.nytimes.com/2019/02/06/opinion/abolish-billionaires-tax.html>
- 16 د. جاكوبس (2015). ليس الثراء الفاحش حقاً مكتسباً. منظمة أوكسفام. [https://www-cdn.oxfam.org/s3fs-public/file\\_attachments/dp-extreme-wealth-is-not-merited-241115-en.pdf](https://www-cdn.oxfam.org/s3fs-public/file_attachments/dp-extreme-wealth-is-not-merited-241115-en.pdf)
- 17 وفق حسابات منظمة أوكسفام. يرجى مراجعة هوامش المنهجية.
- 18 م. لوسون (2019). ألسالغ العام أم الثروة الفردية؟ يحدّ إتاحة الصّحة والتعليم والخدمات العامة الأخرى للجمهور من الهوة بين الأغنياء والفقراء وبين النساء والرجال. ويمكن أن تساعد ضرائب أكثر عدلا على الأغنياء على دفع ثمن هذه الخدمات. منظمة أوكسفام الدولية. <https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/public-good-or-private-wealth-universal-health-education-and-other-public-servi-620599>
- 19 أ. الستادساتر وج. نيلس وج. زوكمان (2017). التهرّب الضريبي والنعدام المساواة. المكتب الوطني للدراسات الاقتصادية. <https://www.nber.org/papers/w23772>
- 20 س. ماروتي (2019). الخطايا المهلكة لمجموعة السبعة. <https://www.oxfam.org/en/rg-research/g7s-deadly-sins>
- 21 مؤسّسة كريدّي سويس (2018). تقرير الثروة العالمية لعام 2018. <https://www.credit-suisse.com/about-us-news/en/articles/news-and-expertise/global-wealth-report-2018-us-and-china-in-the-lead-201810.html>
- 22 المنتدى الاقتصادي العالمي (2018) التقرير العالمي عن الهوة بين الأنواع الاجتماعية. WEF\_3. [http://www3.weforum.org/docs/WEF\\_GGG2018.pdf](http://www3.weforum.org/docs/WEF_GGG2018.pdf)
- 23 ماكس لوسون وآخرون (2019) ألسالغ العام أم الثروة الفردية؟ مرجع سابق.
- 24 البنك الدولي (2018). الفقر والازدهار المشترك. تفكيك صورة الفقر. <https://www.worldbank.org/en/publication/poverty-and-shared-prosperity>
- ج. ج. إيبس (2016، 13 أكتوبر): هجمات دونالد ترامب على حقوق ناخبي الأقليات. ذي آتلانتيك. <https://theatlantic.com/election-trump/2016/10/archive/politics/com-voters-minority-intimidation/504014/> وم. سافاريس (2019، 3 يناير) جير بولسونارو: رئيس البرازيل اليميني المتطرف يستهدف الأقليات في اليوم الأول من توليه منصبه. ذي إندبيندنت. <https://world/news/uk.co.independent.com-executive-day-first-brazil-bolsanaro-jair/americas-gun-privatisation-lgbt-lands-indigenous-orders-control.html#a8709801>
- 1 جرى التحقق من جميع المصادر المتاحة على الإنترنت في 12 كانون الأول / ديسمبر 2019.
- 1 ب. إسبينوزا ريفولو (2020) وقت الرعاية: هوامش المنهجية. منظمة أوكسفام [DOI: 10.21201/2020.5419 الرابط]
- 2 ب. إسبينوزا ريفولو (2020) وقت الرعاية: هوامش المنهجية. منظمة أوكسفام [DOI: 10.21201/2020.5419 الرابط]
- 3 البنك الدولي (2018). الفقر والازدهار المشترك. تفكيك صورة الفقر. <https://www.worldbank.org/en/publication/poverty-and-shared-prosperity>
- 4 ل. أداتي وو. كاتانو وف. إسكوفيل وف. فاليرينو (2018): العمل في مجال الرعاية ووظائفها من أجل مستقبل العمل اللائق. جنيف: منظمة العمل الدولية. [https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms\\_633135.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_633135.pdf)
- 5 ب. إسبينوزا ريفولو (2020) وقت الرعاية: هوامش المنهجية لمنظمة أوكسفام. [DOI: 10.21201/2020.5419, URL]
- 6 لاحتماب هذه الوقائع يرجى العودة إلى هامش المنهجية لمنظمة أوكسفام.
- 7 ب. إسبينوزا ريفولو (2020) وقت الرعاية: هوامش المنهجية. مرجع سابق.
- 8 التقارير السنوية لمؤسّسة كريدّي سويس (2019). التقرير حول الثروة العالمية لعام 2019. <https://www.credit-suisse.com/about-us/research-reports/en/us-report-wealth-global>
- 9 المصادر الثلاثة المستخدمة من قبل كريدّي سويس هي: الميزانيات الوطنية للأسر، وبيانات مسح الثروة، وتصنيف فوريس لأصحاب المليارات (للمساعدة في ضبط ثروات الأشخاص الأكثر ثراءً). ثبت أنّ هذه المصادر الثلاثة تقلل من حجم الثروة في أعلى المجتمع، لأن معظم الثروة غير مستعدين للرد على الاستبيانات بدقة.
- 10 مركز فايربنك الصيني للدراسات (2018). سياسات القوّة في عام 2019. <https://fairbank.fas.harvard.edu/events/panel-discussion-strong-man-politics-in-the-21st-century>
- 11 ج. نونز ول. بورمان وج. روهالي وج. روزنبرغ (2016). تحليل لخطة دونالد ترامب الضريبية بعد المراجعة. <https://www.taxpolicycenter.org/publications/analysis-donald-trumps-revised-tax-plan>
- 12 ك. لام (يناير 2019). ثار خطاب بولسونارو المحرّض على الكراهية حول البرازيل. مرصد العنصرية.
- 13 ج. لانج (16/10/2018). 61 مسألة قالها دونالد ترامب عن النساء. مجلة "The Week". <https://theweek.com/articles/655770/61-things-donald-trump-said-about-women>

- 25 تقرير انعدام المساواة حول العالم (2018). <https://wir2018.wid.world>
- 26 تقرير انعدام المساواة حول العالم (2018). <https://wir2018.wid.world>
- 27 الأرقام المتعلقة بانعدام المساواة في الدخل هي أدق الأرقام بالنسبة لهذا المنظور التاريخي. ومن الممكن اتخاذ رأي تاريخي مماثل بشأن تطور التفاوت في الثروة ولكنه لا يستند إلى ما يقرب من البيانات الدقيقة والموثوق بها.
- 28 س. لاركز ود. مالر ومز نيفري وو. بريدز (2019). ما مدى أهمية الحد من انعدام المساواة بالنسبة للفقر العالمي؟ ورقة بحث في سياسات البنك الدولي رقم 8869. <http://documents.worldbank.org/curated/en/328651559243659214/pdf/How-Much-Does-Reducing-Inequality-Matter-for-Global-Poverty.pdf>
- 29 ر. راورث (2017). حلوى لإنسان عصر الأنثروبوسين: دليل البشرية في القرن 21. ذى لانسيث: صحة الكوكب. [https://www.thelancet.com/article/S0140-6830\(17\)30028-8](https://www.thelancet.com/article/S0140-6830(17)30028-8)
- 30 ل. أداتي وو. كاتانيو وف. إسكوفيل وف. فاليرينو (2018). العمل في مجال الرعاية ووظائفها من أجل مستقبل العمل اللائق. جنيف: منظمة العمل الدولية .
- 31 س. أروزا وت باتاشيارا ون. فرايزر (2019). حركة نسوية من أجل 99% من البشر. بيان رسمي: لندن - فيرسو. <https://www.versobooks.com/books/2924-feminism-for-the-99-add> S.Federici (2004) Caliban and the Witch Autonomedia Publishing
- 32 ل. أداتي وو. كاتانيو وف. إسكوفيل وف. فاليرينو (2018). العمل في مجال الرعاية ووظائفها من أجل مستقبل العمل اللائق. جنيف: منظمة العمل الدولية .
- 33 ل. أداتي وو. كاتانيو وف. إسكوفيل وف. فاليرينو (2018). العمل في مجال الرعاية ووظائفها من أجل مستقبل العمل اللائق. جنيف: منظمة العمل الدولية .
- 34 ل. أداتي وو. كاتانيو وف. إسكوفيل وف. فاليرينو (2018). العمل في مجال الرعاية ووظائفها من أجل مستقبل العمل اللائق. جنيف: منظمة العمل الدولية .
- 35 تُعرّف منظمة العمل الدولية العمل المنزلي بأنه العمل الذي يؤدي لصالح أسرة أو أكثر. ويمكن أن يشمل العيش في منزل الأسر أو خارجه، والعمال الذين يعملون على مدار الساعة أو اليوم لعدة أرباب العمل وأولئك الذين يعملون من خلال وسيط (عام أو خاص)، وأولئك الذين يؤدون مجموعة من أعمال الرعاية المباشرة وغير المباشرة في بما في ذلك رعاية الأطفال والمسنين والتنظيف والطبخ وغسل الملابس وغيره.
- 36 منظمة العمل الدولية - جنيف (2013): العمّال المنزليون حول العالم. إحصائيات عالمية ومحلية ومدى الحماية القانونية.
- 37 منظمة العمل الدولية - جنيف (2013): العمّال المنزليون حول العالم. إحصائيات عالمية ومحلية ومدى الحماية القانونية.
- 38 ل. أداتي وو. كاتانيو وف. إسكوفيل وف. فاليرينو (2018). العمل في مجال الرعاية ووظائفها من أجل مستقبل العمل اللائق. جنيف: منظمة العمل الدولية .
- 39 منظمة العمل الدولية - جنيف (2013): العمّال المنزليون حول العالم. إحصائيات عالمية ومحلية ومدى الحماية القانونية.
- 40 منظمة العمل الدولية - جنيف (2014): المكاسب والفقر: إقتصاديات العمل بالسخرة. [https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed\\_norm/---declaration/documents/publication/wcms\\_243391.pdf](https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---declaration/documents/publication/wcms_243391.pdf)
- 41 كالبان. دراسة حالة - <http://www.kalayaan.org.uk/case-study-1-trafficked>
- 42 وقت الرعاية <https://login/accounts.org.oxfam.actions/>
- 43 ل. أداتي وو. كاتانيو وف. إسكوفيل وف. فاليرينو (2018). العمل في مجال الرعاية ووظائفها من أجل مستقبل العمل اللائق. جنيف: منظمة العمل الدولية .
- 44 ر. جاكسون ون. هو وت. بيتر (2013) المؤشر العالمي لمدى الاستعداد للشيخوخة. مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. [https://csis-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/legacy\\_files/files/publication/131010\\_Jackson\\_GlobalAgingPreparednessIndex2E\\_Web.pdf](https://csis-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/legacy_files/files/publication/131010_Jackson_GlobalAgingPreparednessIndex2E_Web.pdf)
- 45 المكتب المرجعي للسكان (1/4/2016). تحديات الرعاية الصحية للبلدان النامية التي تعاني من شيخوخة سكانها. <https://www.prb.org/healthcarechallengesfordevelopingcountries/swithagingpopulations>
- 46 ن. عبجو (2019). الأثر القائم على النوع الاجتماعي لسياسات صندوق النقد الدولي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. حالة مصر والأردن وتونس. ورقة إحاطة من منظمة أوكسفام. <https://policy.practice.oxfam.org.uk/publications/the-gendered-impact-of-imf-policies-in-mena-the-case-of-egypt-jordan-and-tunisia-620878>
- 47 برنامج تعزيز المساواة بين النواع الاجتماعية وحقوق المرأة. لماذا يجب الاهتمام بالعدالة الضريبية وبين الأنواع الاجتماعية؟ <https://www.oecd.org/dac/gender-development/44896295.pdf>
- 48 منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. أثر الدين الخارجي والالتزامات المالية الأخرى للدول على التمتع بحقوق الإنسان ولا سيما الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. [http://ap.ohchr.org/documents/dpage\\_e.aspx?si=A/73/179](http://ap.ohchr.org/documents/dpage_e.aspx?si=A/73/179)
- 49 مركز الاقتصاد والحقوق الاجتماعية (2017). 14 ك/1 ديسمبر). إجراءات التقشف في البرازيل تطل الحقوق في الغذاء والصحة والتربية. <http://www.cesr.org/brazils-austerity-cap-stunting-rights-food-health-and-education>

50 منظمة كير الدانمارك (2016) الهروب من التغير الاجتماعي: آثار الهجرة والنزوح. [https://careclimatechange.org/wp-content/uploads/2016/11/FleeingClimateChange\\_report.pdf](https://careclimatechange.org/wp-content/uploads/2016/11/FleeingClimateChange_report.pdf)

51 د. هاردون (2017) إقتصاد من أجل 99% من البشر. ورقة إحاطة من منظمة أوكسفام الدولية.

52 إحاطة بشأن الأعمال التجارية لمنظمة أوكسفام/يونيليفر <https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/business-briefing-on-unpaid-care-and-domestic-work-why-unpaid-care-by-women-and-620764>



مارغريتا غارفياس هي الراعية الرئيسية لإنها، الذي يعاني من مرض الصرع. مكسيكو سيتي بالمكسيك، تصوير: إستيلا بيتشوب زيرمينيو/منظمة أوكسفام المكسيك (2018).

**OXFAM** is an international confederation of 20 organizations networked together in more than 90 countries, as part of a global movement for change, to build a future free from the injustice of poverty. Please write to any of the agencies for further information, or visit [www.oxfam.org](http://www.oxfam.org)

Oxfam America ([www.oxfamamerica.org](http://www.oxfamamerica.org))  
Oxfam Australia ([www.oxfam.org.au](http://www.oxfam.org.au))  
Oxfam-in-Belgium ([www.oxfamsol.be](http://www.oxfamsol.be))  
Oxfam Brasil ([www.oxfam.org.br](http://www.oxfam.org.br))  
Oxfam Canada ([www.oxfam.ca](http://www.oxfam.ca))  
Oxfam France ([www.oxfamfrance.org](http://www.oxfamfrance.org))  
Oxfam Germany ([www.oxfam.de](http://www.oxfam.de))  
Oxfam GB ([www.oxfam.org.uk](http://www.oxfam.org.uk))  
Oxfam Hong Kong ([www.oxfam.org.hk](http://www.oxfam.org.hk))  
Oxfam IBIS (Denmark) ([www.oxfamibis.dk](http://www.oxfamibis.dk))  
Oxfam India ([www.oxfamindia.org](http://www.oxfamindia.org))  
Oxfam Intermón (Spain) ([www.oxfamintermon.org](http://www.oxfamintermon.org))  
Oxfam Ireland ([www.oxfamireland.org](http://www.oxfamireland.org))  
Oxfam Italy ([www.oxfamitalia.org](http://www.oxfamitalia.org))  
Oxfam Mexico ([www.oxfammexico.org](http://www.oxfammexico.org))  
Oxfam New Zealand ([www.oxfam.org.nz](http://www.oxfam.org.nz))  
Oxfam Novib (Netherlands) ([www.oxfamnovib.nl](http://www.oxfamnovib.nl))  
Oxfam Québec ([www.oxfam.qc.ca](http://www.oxfam.qc.ca))  
Oxfam South Africa ([www.oxfam.org.za](http://www.oxfam.org.za))  
KEDV (Turkey) (<https://www.kedv.org.tr/>)

**EVEN  
IT UP**

